#### ارتفاع حصيلة ضحايا جريمة سوق شلاك الــــ ٧٢ شهيـــداً و١٣٠٠ جــريحــاً

# مفخفتان تستمدفان مستشفى الصدرين في بغداد ومصطة لتعبئة الوقود في الحلة

المحافظات / المدى والوكالات شهدت مدن عراقية مختلفة اعمال عنف طالت الابرياء من المدنيين، فيما القت القوات الامنية وقوات التحالف القبض على العديد من

ففى العاصمة بغداد قالت مصادر الشرطة وشهّود عيان إن ثلاثة مدنيين استشهدوا وأصيب سبعة آخرون جراء إنفجار سيارة مفخخة صباح أمس السبَّت في مدينة الصدر شرقي بغداد. وقال مصدر في الشرطة ان سيارة مُفخخة تركها مجهولون قرب مستشفى الصدرين العام في

شارع الداخل في مدينة الصدر إنفجرت مما أدى

إلى استشهاد ثلاثة مدنيين وإصابة سبعة

وأضاف المصدر أن قوات الامن أغلقت المنطقة على الضور وقامت سيارات الاسعاف بنقل

الجرحى الى المستشفى القريب. وفي حصيلة جديدة لجريمة سوق شلال بحي الشعب ذكرت مصادر الشرطة ومستشفيات أنّ اثنين من المفجرين الانتحاريين يرتديان احزمة معبَّأة بالمتفجرات قتلا وجرحا ٢٠٢ شخص في

وكان مسؤول بوزارة الصحة في بغداد طلب عدم ذكر اسمه قد قال "يتعذر تحديد عدد القتلى بدقة لاننا بالاساس نحصي أشلاء جثث." وأضاف أن غالبية الضحاياً من النساء والاطفال

الذين كانوا خارج منازلهم للتسوق في السوق المزدحمة قبل بدء حظر التجول الليلي. وقالت مصادر اعلامية إن ( ١٦) مدنيا استشهدوا وأصيب (١٤) آخرون في غارة جوية أمريكية على مدينة الصدر.

وأضافت المصادر أن غارة جوية نفذتها القوات الأمريكية على قرية (سبع) التابعة لمدينة الصدر، فجر الخميس ،أسفرت عن استشهاد( ١٦) شخصا وجرح (١٤) آخرين جميعهم من

ومن جانبها نفت القوات الامريكية قيامها أن السيارة المفخخة التي إنفجرت صباح أمس في محطة تعبئة وقود (باب المشهد) وسط المدينة أسفرت عن استشهاد إثنين وإصابة ٢٢ آخرين . وقال مصدر في الشرطة إن الانفجار ادى أيضا

وفي مدينة الخالص بمحافظة ديالي قالت ر ... الشرطة ان ٥٣ شخصاً استشهدوا واصيب ١٠٣ يخ

إلى تدمير ثلاث سيارت فضلا عن الحاق اضرار

مادية في المحطة.

انفجار ثلاث سيارات ملغومة يقودها انتحاريون في تتابع سريع قدر بدقائق بين التفجير والأخر.

واوضحت الشرطة أن احدى السيارات انفجرت

يُّ منطقة تجارية وان سيارة أخرى انفجرت عند

نقطة تفتيش رئيسية تابعة للشرطة في منطقة

تؤدي الى مقر الشرطة ومبنى المحكمة. وهاجم

انتحاري ثالث دوريات للشرطة كانت قد هرعت

الى موقع التفجير الثاني.

وفي مدينة الموصل انفجرت سيارة مفخخة صباح

أمس عند مرور دورية للشرطة وقال مدير اعلام شرطة نينوى ل(المدى) ان الانفجار الذي وقع قرب مديرية الجوازات في منطقة المحطة بالجانب الغربي من المدينة اسفر عن جرح ستة . مدنيين. وفي منطقة النبي يونس انفجرت امس ايضاً عبوة ناسفة بدورية للشرطة من دون

واعتقلت قوات الامن عضوا بارزا في تنظيم القاعدة وقال مصدر امنى لـ(المدى) أن المدعو (عبد الكريم الباز) الملقب ب(ابو الحدث) اعتقل في ساعة متاخرة من مساء الاربعاء الماضية عند دهم لاحد المنازل في حي النهروان جنوب غربي المدينة وذكر المصدران عملية الدهم تمت بناء على معلومات استخبارية دقيقة وفي حي القاهرة بالساحل الايسر من المدينة



بقايا سيارة مفخخة

اغتال مجهولون امام وخطيب احد المساجد وقال مدير اعلام الشرطة ل(المدى) ان نواف الياس الحديدي امام وخطيب مسجد القاهرة لقي مصرعه على الفور بعد ان هاجمه مسلحون عقب صلاة العشاء مساء الاربعاء الماضية ولقي الشرطي صفوان ذنون العبيدي الذي يعمل في سرية حماية محافظة نينوى مصرعه بعملية مماثلة صباح الخميس الماضي في منطقة حي

نوعها التي تستهدف الكوادر الطبية في

عناصر حماية المنشآت في ابو غريب.

وفي مدينة الديوانية اختطف مسلحون مجهولون صباح أمس إحدى الطبيبات من أمام

منزلها في محافظة الديوانية . وذكر مصدر في

الشرطة: إن مسلحين مجهولين هاجموا

الدكتورة / سناء القرغولي / فور خروجها من

منزلها صباح أمس واختطفوها تحت تهديد

السلاح واقتادوها إلى جهة مجهولة . وأضاف المصدر: إن الشرطة تلقت نبأ الاختطاف

### واشنطن ترفض ربط قضية البحارة البريطانيين بمسألة المعتقلين الايرانيين لديها

العسوامسم / المسدى . وهذا الأعتراف هو الثاني والوكالات من نــوعه الــذي يبـثة رفضت الولايات المتحدة التلفزيون الايراني بعد الجمعة اي ربط بين مسألة اقرار الجندية البريطانية البحارة البريطانيين الذين

الوحيدة بين المحتجزين

فاي تورني الاربعاء بأنها

وزملاءها دخلوا المياه

الاقليمية الايرانية الجمعة

الدبلوماسية القائمة بين

لندن وطهران، نشرت ايران

الجمعة رسالة جديدة

نسبتها الى فاي تورني قالت

فيها هذه الأخيرة انها

ضحية السياسة الاميركية

واعتبرت بريطانيا ان عرض

آحد الجنود المحتجزين عبر

التلفزيون يشكل "فضيحة".

وعبر رئيس الوزراء

البريطاني توني بلير عن

عزمه عزل ايران، داعيا في

الوقت نفسه الى التحلي

وصرح بلير للصحافيين

ببساطة علينا أن نثابر

بالحزم والعزم الضروريين،

لكن علينا أيضا التحلي

بالصبر لانه ليس هناك

. سوى حل واحد وهو الافراج

وقال "ما يجب ان يـدركه

الايرانيون هو انهم في حال

استمرارهم في هذا النهج

فسيواجهون عزلة متزايدة".

يدكر ان القنوات

التلفزيونية الايرانية

الناطقة بالعربية عرضت

مقابلة مع أحد جنود

البحرية ناثان توماس

سومرز قال فيها "اقدم

اعتداري لانني تسللت الي

وتؤكد بريطانيا ان جنودها

مياهكم بدون ترخيص".

عن جنودنا سالمين".

والبريطانية".

الماضي لدى اعتقالهم.

وفي خصصم الازم

احتجــزتهم ايــران وبـين خمسة ايرانيين اعتقلتهم القوات الاميركية في العراق يخ وقت سابق. وقال المتحدث باسم

الخارجية الاميركية شون ماكورماك "نرفض اي ربط" بين المسألتين.

وجاء كلام المتحدث ردا على امكانية حصول تبادل بين البحارة البريطانيين الذين احتجزتهم قوات ايرانية في مياه الخليج وبين خمسة ايرانيين اعتقلتهم القوات الاميركية في الحادي عشر من كَانُون الثاني الماضي في

شمال العراق. ولا يسزال الايسرانيسون الخمسة، محتجزين في

العراق. واضاف ماكورماك ان "هناك مصادر ايرانية فضلت عدم الكشف عن هويتها، حاولت جر الولايات المتحدة الي هذا الامر باقتراحها تبادلا للاشخاص".

واوضح "اننا نرفض اي اقتراح يمكن ان تكون له علاقـــة بـين هـــاتـين القضيتين".

وقال المتحدث الاميركي "في حال كون بريطانيا في حاجة الى شيء من جانبنا فاننا مستعدون لتقديمه ونرغب

من جهتها عرضت محطة تلضزيون ايرانية الجمعة "شهادة" جندي في البحرية البريطانية محتجز مع ١٤ من زملائه في ايران، اكد فيها ان زورقه تسلل الي المياه الايرانية، فيما طالب

الرئيس الايراني محمود

احمدي نجاد لندن

كانوا في المياه العراقية عندما اسروا. وفي الوقت نفسه، نشرت

البحرية البريطانيين

للقانون الدولي".

معتبرة اسرهم "خرقا

ايران الجمعة رسالة ثالثة تسبتها الى فاي تورني

الى الشعب البريطاني. واحتج ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية على "فضيّحة استخدام جنودنا لاغراض دعائية".

ولم ينس البريطانيون اعتقال ثمانية من جنودهم في حزيران ٢٠٠٤ في المياه الايرانية والافراج عنهم بعد ثلاثة ايام بعد اخضاعهم لعملية اعدام وهمية.

من جهته طالب احمدي نحاد ي مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء التركى رجب طيب اردوغان الذي يقوم بوساطة بين البلدين، لندن بالاعتــذار. وقــال "خلال السنوات القليلة الماضية، انتهكت القوات البريطانية القانون الدولي واجتازت حدودنا الايرانية. يجب على بريطانيا ان تقدم

اعتذاراتها". وقالت انقرة ان طهران وعدت باعادة النظر في طلب تركيا الافراج عن فاي

وفي "مذكرة دبلوماسية غير رسمية" سلمتها طهران الى السفارة البريطانية، تبنت ايران لهجة اكثر ليونة

المطالبة بالاعتذار.

الدول الـ ٢٧ غير المشروط مؤرخة في ٢٧ آذار وموجهة للحكومة البريطانية". وقبل ذلك دعت طهران الاوروبيين الى "الامتناع عن اتخاذ موقف منحاز" في

معربا عن "قلقه العميق".

الى "حل سـريع" للازمــة، ودعت روسيا الامم المتحدة الجمعة الى اعداد "تقرير مستقل" حول اعتقال ايران

الجنود البريطانيين. الى ذلك نشرت الصحف

تورني.

ونددت بدخول مياهها واصفة اياه بانه "عملية غير شرعية". وطلبت "ضمانات لتضادي تكرار مثل هذه العمليات" لكن بــدون وافادت مصادر اوروبية ودبلوماسية بأن الدول الاعضاء الا٧١ في الاتحاد الاوروبي طالبت طهران بالافراج فورا عن جنود

واعـرب الاتحـاد الاوروبي في

اعلان صادر عنه عن "دعم

الازمة. الى ذلك دعم مجلس الأمن الدولي لندن ودعا اعضاؤه

نص المذكرة الديلوماسية التي ارسلتها وزارة الخارجية الايترانية الى السفارة البريطانية في طهران وكشفت عنها الحمعة السفارة الايرانية في لندن

والتي جاء فيها: "طبقا للمعلومات التي تلقيناها من السلطات العنية في جمهورية ايران الاسلامية، فقد انتهك قاربان تابعان للبحرية البريطانية يقلان ١٥ من البحارة المجهزين بشكل تام، المياه الاقليمية الايرانية في ٢٣ آذار ٢٠٠٧". "وبما ان اعمالاً كهده حصلت في السابق وتم توجیه تحذیر سابق من مغبة تكرار هذه الأعمال، فان حكومة جمهورية ايران الاسلامية: "تحتج بشدة على هدا العمل غير القانوني المتمثل بانتهاك المياه الأقليمية الايرانية، "تشدد على ضرورة احترام قواعد القانون الدولي ومبادئه المتعلقة بسيادة الدول ووحدة اراضيها، "تؤكد مسؤولية الحكومة البريطانية عن العواقب

المترتبة على انتهاك كهذا،

"وتدعو الى ضمان عدم

تكرار مثل هذه الأعمال".

اعلن البيت الابيض ان الرئيس بوش ينتظر ما يتمخض عنه قرار الكونغرس حول تمويل الحرب في العراق ليعلن من جانبه قراره بالرفض مستخدما حق

وقالت تقارير صحفية انه قبل دقائق من عملية التصويت في مجلس الشيوخ، كرر بوش القول انه سيستخدم حقه في "نقض اي مشروع قانون يقيد حركة قادتنا على الارض في العراق ومشروع لا يؤمن الاموال اللازمة لقواتنا، ومشروع يتضمن الكثير

من النفقات" الكمالية. وصوت على المشروع ٥١ عضوا في مجلس الشيوخ مقابل ٤٧ رفضوه.

ويجسد هذا التصويت المواجهة القائمة بين الديموقراطيين وبوش الذي يتهم معارضيه بتغليب المصلحة السياسية على

وسيتم تنسيق النص الذي اقره مجلس الشيوخ والمتعلق بتمويل العمليات العسكرية في العراق وافغانستان لسنة ٢٠٠٧، مع مشروع قانون حول الموضوع نفسه اقر الاسبوع الماضي في مجلس النواب، قبل احالته الى الرئيس الاميركي.

وينص مشروع القانون على تخصيص ١٢٢ مليار دولار مخصصة بشكل رئيسى لتمويل العمليات العسكرية في العراق. ويتجاوز المبلغ الني تم اقراره بحوالي عشرين مليار دولار المبلغ المطلوب من

الأدارة، واضيفت اليه مبالغ مخصصة للعسكريين الجرحى العائدين من ساحات القتال، بالأضافة الى مساعدات مختلفة زراعية وغيرها.

ونجح الديموقراطيون للمرة الاولى، نتيجة تخلي نائبين جمهوريين عن حزيهما في عملية التصويت، في ربط المشروع بطلب بدء سحب القوات من العراق في غضون اربعة اشهر، على ان ينتهي انسحاب الجزء الاساسي من القوات

وتعقبت الخاطفين لكنها لم تعثر على اي ادلة توصلها إلى مكان الخاطفين. يُذكر إن حادثة الاختطاف هذه هي الأولى من

# في اطار التجاذب حلول الحلرب في العلراق

## بوش ينتظر وصول قسرار الكونفرس الى مكتبه ليعلن الفيت

القتالية بحلول ٣١ آذار ٢٠٠٨, الى ذلك قال بوش الاربعاء ان "بعض الديموقراطيين يعتقدون ان تأخير تقرير الاموال الضرورية لجنودنا يمكن ان يجبرنى على القبول بفرض قيود على قادتنا العسكريين ما يجعل في اعتقادي

> من جانبهم حذر الديمقراطيون من ان "الاميركيين سيعرفون من المسؤول" عن هذا

> الانسحاب والخسارة اكثر ترجيحا. ان هذا

الا انهم اعتبروا ان الكرة في ملعب الرئيس، مطالبين اياه بالبحث عن ارضية مشتركة للتفاهم تحول دون تجميد صرف الاموال. وارسلت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الغالبية في مجلس الشيوخَ هاري ريد رسالة الى بوش الاربعاء جاء فيها "بدلا من العمل مع الكونغرس لوضع مشروع قانون يمكنكم توقيعه، تنوون على ما يبدو اتباع استراتيجية سياسية تؤخر تمويل" العسكريين.

وعلى الصعيد نفسه حذر رئيس الاركان الجنرال بيتر بايس البرلمانيين من ان عليهم تـوقع "ردود فعل متصـاعـدة" من العسكريين في حال عدم الافراج عن الاموال في ١٥ نيسان (وهو موعد يستحيل بالفعل ادراكه) او في ١٥ آيار او حتى

واوضح الجنرال بايس في جلسة برلمانية الخميس "بسبب صعوبات التدريب يحتمل ان یکون لذلك تاثیر على قدرة انتشار قوات جديدة ما يتطلب تمديد مهمة القوات المنتشرة بالفعل في الخارج".

ولتعزيز آراء العسكريين وقالت المتحدثة باسم البيت الابيض دانا برينو الجمعة: على الديموقراطيين الذهاب في اجازة نهاية اسبوع طويلة بدلا من انهاء مشروع قانون الموازنة الخاصة بالعراق.

زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد تمكن الجمعة من التهديد بتقرير لخبراء الكونغرس يؤكد

على حد قوله ان الاموال المتوفرة تكفل للسلاح البري القيام بالعمليات الحربية "بكل راحة حتى تموز ٢٠٠٧".

وقال ريد ان "هذه الدراسة تؤكد ان الرئيس يسعى من جديد لتضليل الراي العام وخلق اجواء قلق مصطنعة" داعيا الرئيس الي "تخفيف اللهجة ووقف تهديداته باستخدام الضيتو ... والجلوس مع مسسؤولي الكونغرس" لايجاد مخرج.

ويعارض الرئيس جورج بوش بشدة تحديد اى جدول زمنى للانسحاب يقول انه سيتيح للمسلحين انتظار رحيل الاميركيين باطمئنان للعودة الى التحرك بقوة في

ويبدي كل فريق استعداده للتضاوض للتوصل الى تسوية لكن لا يبدو ان ايا منهما لديه ادنى استعداد للتراجع قيد

ويرى جاستن لوغن الخبير في معهد كاتو الليبرالي في واشنطن انه من المطروح ان يتخلى الديموقراطيون، الذين لا يتمتعون سوى بغالبية ضئيلة لتجاوز الفيتو الرئاسي، عن تحديد جدول زمني واقتراح منح الميزانيات على اساس ربع سنوي ما يرغم الرئيس على العودة كل تلاثة اشهر لطلب المال. وقال لوغن "الفكرة ستكون في جعل الحرب اكثر رفضا من قبل الشعب. حيث أن ضمان بقائها من مواضيع الساعة بارغام بوش على العودة اكثر الى الكونغرس سيظهر اكثر اخفاقات الادارة" معتبرا هو نفسه ان الوقت قد حان للخروج من العراق. وقال المتحدث باسم لجنة الميزانية التي تشرف على الميزانية في مجلس النواب "لا يزال من المبكر (معرفة ما سيحدث بعد الفيتو) حتى اننا لم نضع النص النهائي بعد". وقبل وضع النص اعلن زعيم الاغلبية الديمقراطية قي مجلس الشيوخ هاري ريد الخميس ان جورج بوش يعرض نفسه لكي يكون الرئيس الاقل قبولا من العسكريين في التاريخ الامريكي في حال استخدام حقه في معارضة نص حول تمويل الحرب في العراق.

### سييد الجسور والطرق يستمر .. رغم العنف اجــد زملائي في مكان العمل بـسبب حــوادث تقع في

تغطى اعمال الحفريات وترميم الجسور والارصفة معظم مناطَّق بغداد الرئيسية والتقاطعات المهمة حيث يصر المهندسون والعمال على العمل رغم العنف اليومي الذي وخر تنفيذ هذه الاشغال. ويقولُ المهندس محمد عبدالكريم المسؤول عن تشييد احد الجسور الرئيسية التي تصل بين احياء القاهرة والبنوك

عملنا بطيء جدا واحيانا لا نتقدم خطوة واحدة بسبب التدهور الامني الذي يدفع العاملين الى عدم الحضور الى موقع العمل او بسبب وقوع اعمال عنف قريبة من المكان". لكنه بستدرك موضحاً أن العنف "قد يؤدي الى التأخر في تنفيذ العمل وليس توقفه او اصابته بالشللُّ بشكل تام". ويتابع "انطلق العمل منذ اكثر من عام لتشييد جسر، يشكل جزءا من الطريق الدائري، بطول اكثر من الفي متر

ليساعد في التخفيف من الاخْتناقات المرورية والوَّصل

هنا ولا يستطيعون الحضور عندما تحاصر مناطقهم لكنه اعرب عن امله بـ "الانتهاء من الجسر البالغة تكاليف انشائه ٣٠ مليون دولار بحلول آذار ٢٠٠٨ كما هو مقرر". وفي بغداد ١٣ جسرا رئيسيا على نهر دجلة يصلان بين لرصافة والكرخ، لكن اكثرها مغلق حاليا لدواع امنية

ويؤكد ان "العمل يتوقف بشكل متكرر واحيانا لاكثر من

يوم بسبب اعمال العنف فالعمال يخشون على حياتهم

الامر الذي يؤديّ الى ازمات سير مستعصية بحيتّ يضطر البعض الى الانتظار اكثر من ساعة لقطع مسافة لا تتجاوز الاربعة كيلومترات. من جهته، يقول المهندس مصطفى محمد احد المشرفين على انشاء الجسر، ان "عملنا توقف مرات عدة ولفترات

زمنية متفاوتة بسبب الاوضاع الامنية لكننا عاودنا العمل

منذ حوالي اسبوع لاكمال المشروع". وعبر عن امله في "استقرار الاوضاع في عموم المدينة لانجاز المشاريع". واوضح ان "تشييد الجسر يستوجب ما لا يقل عن ٨٠ الف طن من الاسمنت و٢٠ طنا من الحديد الا ان نصف هذه الكميات وصل الى موقع العمل". واضاف المهندس ان "انتشار قوات الامن والدوريات حول المكان يساعد كثيرا في الشعور بالأمان ويدفع بالعمال الى مواصلة العمل ينشاط".

من جهته، يشير نهاد عبد الله (٢٤ عاما) احد العاملين في المشروع ويسكن في مدينة الصدر الى "أشتباكات متكررة قريبة من هنا واحيانا تسقط قدائف هاون ما يدفعنا الى الهرب بسرعة فالحياة اهم من ان يتأخر العمل يوما او يومين". اما محسن احمد، وهو احد المشرفين الفنيين ويسكن منطقة العامرية، فيقول "احيانا اخشى الخروج من المنزل للوصول الى هنا كما انني في بعض الأحيان لا

المسؤول عن حركة السيارات في ساحة الخلاني ان "اغلاق عدد كبير من الطرقات سواء لاسباب امنية او بسبب اعمال الترميم يؤدي الى ارباك كبير وازدحام لا يمكن وصفه". فيما يشير رجل الاعمال عدنان السوداني (٤٣ عاما) الذي يتولى ترميم ارصفة في جانب الرصافة، أن "الامن هواكثر ما نحتاجه للإيفاء بالتزاماتنا التي ابرمناها بواسطة عقود مع مسؤولين حكوميين". ويؤكد انه يطالب أحيانا بتواجد الدوريات الامنية قرب موقع العمل من اجل ضمان حياة العاملين فيه وبالتالي استمرار العمل في

مناطقهم او على الطريق". وبدوره، يوضح شرطي المرور

المكان". من جهته، يقول انس عبد الله (٣٧ عاما) صاحب احد معامل انتاج مواد البناء في بغداد أن "المبيعات توقفت كون حركة البناء ضعيفة جدا خصوصا في المناطق

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ الاتحادية

محكمــة الأحــوال الـشخـصيــة في المحمودية العدد / ۱۲٦/ش/۲۰۰۷

التاريخ/ ٢٠٠٧/٣/٢٧

الى / المدعى عليه -سالم صالح مهدي اقامت المدعية زهرة حسون بدوي البدعوى المرقمية اعلاه وتطلب فيهيآ الحكم لها بنفقة ماضية ومستمرة ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين يوميتين للحضور صباح يوم المرافعة الموافق ٢٠٠٧/٤/١١ ويعكسه سوف تجرى المرافعة بحقك غيابيا ووفق القانون.